

المحرر الوجيز

@ 228 على الآخر .

وقال قتادة ايضا والحسن ! 2 2 ! على الناس والعمران .
وهذان القولان على ان اللفظة من البغي .

وقال بعض المتأولين هي من قولك بغي إذا طلب فمعناه ! 2 2 ! حالا غير حالهما التي خلقا
وسخرا لها .

وقال ابن عباس وقتادة والضحاك ! 2 2 ! كيار الجوهر ! 2 2 ! صغاره .

وقال ابن عباس أيضا ومرة الهمداني عكس هذا والوصف بالصغر وهو الصواب في ! 2 . ! 2

وقال ابن مسعود وغيره ! 2 2 ! حجر احمر وهذا هو الصواب في ! 2 . ! 2

و ^ الؤلؤ ^ بناء غريب لا يحفظ منه في كلام العرب أكثر من خمسة اللؤلؤ والجؤجؤ والدؤدؤ
واليوؤؤ وهو طائر والبؤبؤ وهو الأصل .

واختلف الناس في قوله ! 2 2 ! فقال ابو الحسن الأخفش في كتابه الحجة ورغم قوم انه قد
ينفرج ! 2 2 ! من الملح ومن العذب .

قال القاضي أبو محمد ورد الناس على هذا القول لأن الحس يخالفه ولا يخرج ذلك الا من الملح
وقد رد الناس على الشاعر في قوله .

(ف جاء بها ما شيت من لطمية % على وجهها ماء الفرات يموج) + الطويل + .

وقال جمهور من المتأولين إنما يخرج ذلك من الأجاج في المواضع التي تقع فيها الأنهار
والمياه العذبة فلذلك قال ! 2 2 ! وهذا مشهور عند الغواصين .

وقال ابن عباس وعكرمة إنما تتكون هذه الأشياء في البحر بنزول المطر لأن الصدف وغيرها
تفتح اجوافها للمطر فلذلك قال ! 2 2 ! وقال أبو عبيده ما معناه إن خروج هذه الأشياء

إنما هي من الملح لكنه قال ! 2 2 ! تجوزا كما قال الشاعر عبد الله بن الزبيري .

(متقلدا سيفا ورمحا %) + مجزوء الكامل مرفل + .

وكما قال الآخر .

(علفتها تبنا وماء باردا %) .

فمن حيث هما نوع واحد فخرج هذه الأشياء إنما هي منهما وإن كانت تختص عند التفصيل

المبالغ بأحدهما وهذا كما قال تعالى ! 2 2 ! نوح 15 - 16 .

وإنما هو في إحداهن وهي الدنيا إلى الأرض .

قال الرماني العذب فيهما كاللقاح للملح فهو كما يقال الولد يخرج من الذكر والأنثى .

وقرا نافع وأبو عمرو واهل المدينة (يخرج) بضم الياء وفتح الراء .

(اللؤلؤ) رفعا .

وقرا ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (يخرج) بفتح الياء وضم الراء على

بناء الفعل للفاعل وهي قراءة الحسن وأبي جعفر .

وقرا أبو عمرو في رواية حسين الجعفي عنه (يخرج) بضم الياء وكسر الراء على إسناده

الى ا□ تعالى أي يتمكينه وقدرته (اللؤلؤ) نصبا ورواها ايضا عنه بالنون مضمومة وكسر

الراء .

و ^ الجواري ^ جمع جارية وهي السفن .

وقرا الحسن والنخعي بإثبات الياء .

وقرا الجمهور وأبو جعفر وشيبة بحذفها .

وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر والكسائي (المنشآت) بفتح الشين أي

انشاها ا□ والناس